القَصِيدةُ(86): قَبَائِلُ المَسَاعِيدِ

شِعر: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

قَبَائلُ المَسَّاعيدِ من شَامٍ إلى يَمنٍ ... إلى جَزيرةِ العُربِ أحبَّابٌ وأعوَّانُ

وَبِحَوضِ النِيلِ رجالاتٌ ذوي عِلمٍ ... وبأرضِ الرافدينِ أبطالٌ وفرسانُ

وَبمغربِنَا العَربي شُجعانٌ ذَوي كَرمٍ ... وآخرونَ بِقَاراتِ الخَمسِ عِنوانُ

أبناءُ مَسعودٍ لهم في الخَيرِ مَكرُمةٌ ... عِبر تاريخنا الطويلِ قرونٌ وأزمانُ

وَعاداتُهمُ الشجاعةُ والكرمُ أصالةٌ ... والذودُ عن الحِمَى أزمانٌ وَبُرهَانُ

وَالرَوَابِطُ مَعَ الجذور تَبقى قَوِيَّةً ... بالشَّرْقِ أَوْ بالْغَرْبِ قِيَادَاتٌ وَرُبَّانٌ

وَيَجْتَمِعُونَ كثيراً لِرَفْعِ رَايَاتِهِمْ ... بَيْنَ رَايَاتِ اَلْقَبَائِلِ غَسَّانٌ وَعَدْنَانُ

فمن (أمِ الجِمالِ) للعقبة إجتمعوا ... لأجلِ زيادةِ التضامنِ، ولقوتهم أركَانُ

أركانٌ تنتقلُ من دَولةٍ إلى أخرى ... لِدعمِ تآخي المَسَاعيدِ، وللفَخرِ ديوانُ

فَأنعمْ وأكرمْ بِالمَساعيدِ عَشَائرٌ ... لِدَورهمُ المَشهُودُ لَهُ، والمَواقِعُ مَيدانُ

فَحيُّوا مَعي المَساعيدَ باجتماعهم ... في عَقبةِ المَجدِ، والاجتماعاتُ أمانُ

مناسبة القصيدة: كان من المقرر أن يتم الاجتماع الثاني لشيوخ عشائر المساعيد في الوطن العربي كافة، بمدينة العقبة الأردنية بتاريخ 18-11-2024، إلا أن الأحداث التي جرت قبل ذلك التاريخ والمتمثلة بإطلاق الصواريخ من اليمن والعراق على مدينة أم الرشراش(إيلات) الصهيونية، والقريبة جداً من مدينة العقبة الأردنية، قد دفعت اللجنة العليا (وأنا عضو فيها) لتأجيل اللقاء إلى موعد يُعلن لاحقاً.
وكنتُ قد نَظَمتُ قصيدةً لتلك المناسبة كي ألقيها هناك، وخوفاً من ضياعها وأنا رجلٌ ثمانيني العمر، فقد قررتُ وضعها على موقعي الإلكتروني الكبير، كأحدث قصيدة لي ورقمها(86)، وهذا هو رابط القصائد:

https://prof-jawdat.com/%d8%a7%d9%84%d9%82%d8%b5%d8%a7%d8%a6%d8%af/